بسم الله الرحمن الرحيم

لقاء ميداني مع القائد خطاب

تنسيق وإعادة نشر

إخوانكم في مجموعة الأنصار البريدية

س ١: يصفكم البعض أنكم إرهابيون ومرتزقة والبعض يقول أنكم تقومون بمهمة إسلامية وإنسانية فما هو ردكم؟

القائد خطاب: هذه الأوصاف والمسميات لا تعنينا بشيء، طالما أننا نعرف واجبنا وهدفنا، فنحن أمام واجب شرعي قبل أن تكون مهمة إنسانية وهذا الواجب هو تقديم النصرة لإخواننا المسلمين في كل مكان بالنفس والمال كما قال الله تعالى: (وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر).

س ٢: كيف ترون معنويات المقاتلين الشيشان والأنصار كذلك وكذلك شعب الشيشان؟ وبماذا ينظرون إلى الروس كذلك وإلى العالم الخارجي من حولهم في هذه المأساة؟

القائد خطاب: الحمد لله الجميع على يقين بنصر الله ومتشوقين للشهادة في سبيل الله، وشعوب القوقاز تعرف جيداً من هم الجنود الروس والشعب الروسي، أما العامة من الناس فلا شك أنهم لا يريدون الحرب، أما نظرتهم إلى الروس فهيم ينظرون إليهم كأعداء مغتصبين دمروا ديارهم وقتلوا أبنائهم، أما نظرتهم إلى العالم الغربي أنه يسعى وراء مصالحه.

س ٣: كيف ترون معنويات الجيش الروسي؟ والجندي الروسي في أرض المعركة؟

القائد خطاب: يمكن توجيه هذا السؤال إلى الأسرى الروس الذين سلموا أنفسهم إلينا، وهم عندنا الآن كيف يصفون لك حال الجنود السيئ ومعاملة الضباط الروس لهم، ومن المعلوم أن أي جيش يقاتل بدون هدف ولا عقيدة لا تكون له أي معنويات يقاتل بها.

س ٤ : كيف تقيمون أو ضاع الدول الغربية والإسلامية؟

القائد خطاب: أما الدول الغربية فلا يسعون إلا وراء مصالحهم ولا يفترقون كثيراً عن الروس في ظلمهم للمسلمين، وقضايا المسلمين السابقة شاهد على ذلك، أما الدول الإسلامية وخصوصاً العربية فللأسف أن مواقفهم ليست مشرفة إلا جهود بعض الشعوب الإسلامية التي وقفت إلى جانب إخوانهم المسلمين في كل القضايا السابقة.

س ٥: ما هي المعطيات الآن على الساحة العسكرية؟ وما هي توقعات التحركات الميدانية المقبلة؟ ولمن تتوقعون الحسم؟

القائد خطاب: القوات الروسية تدخل جمهورية الشيشان من ثلاث محاور رئيسية الغرب والشرق والشمال، واستخدمت القوات الروسية تكتيكاً جديداً في حصارها لعدة قرى رئيسية قبل دخولها وشن غارات جوية مكثفة ومستمرة على قرى المجاهدين، أما التوقعات فيمكن أن تدخل القوات الروسية أرض الشيشان ولكن من المستحيل بقائها، ونهاية روسيا في أرض القوقاز بإذن الله.

س ٦: هل تحتاجون إلى دعم وأي نوع من الدعم على وجه الخصوص؟

القائد خطاب: جمهورية الشيشان محاصرة من كل مكان ولكن الجيش الروسي يبيع كل شيء إن وجد المادة، وأي قضية سابقة تتواجد فيها الهيئات والمؤسسات الإسلامية، ومن المؤسف أن في الشيشان لم تكن هناك أي مؤسسة أو هيئة إسلامية في الداخل، فقط كان الصليب الأحمر متواجد في القرى والمدن الشيشانية فنوصي المسلمين والدول الإسلامية أن يقفوا وقفه صادقة مع المجاهدين في أرض القوقاز. والعالم الإسلامي والعربي واقع تحت سيطرة الإعلام الغربي المخادع والكاذب ويظن المسلمون أن القضية هي مسألة داخلية لروسيا فالقضية تصفية شعب مسلم صادق في رسالته ويجب على العالم الإسلامي الوقوف إلى جانب إخوانهم المجاهدين في أرض القوقاز، ولم يستطع العالم الإسلامي وخصوصاً العرب أن يقدم شيئاً للمجاهدين في أرض القوقاز سابقاً لصعوبة معرفة الواقع أما الآن فالعالم الإسلامي وغيره يعرف جيداً ما يدور في أرض القوقاز.

س ٧: هل قطع الغاز والكهرباء له أثر على الجرحى والمرضى والأطفال والنساء؟

القائد خطاب: لا شك أن له أثر على الأطفال والنساء، ولكن الحمد لله أرض الشيشان أرض غنية بالنفط والغابات، وأقول لم تنقطع الكهرباء والغاز في الحرب السابقة في عام ٩٤ – ٩٦، وهذا يدل أن الحكومة الروسية تتقصد الشعب الشيشاني بأكمله وليس المجاهدون كما تزعم في الإعلام.

س ٨: هل لكم من كلمة أخيرة أو نداء ولمن توجهونها؟

القائد خطاب: أوجه نداءً إلى العالم الإسلامي وخصوصاً العلماء وأهل الخير، وأقول إن شعوب القوقاز صادقة في رسالتها وفي عودتها إلى الله، والعالم الغربي يدعم روسيا لحرب المسلمين مرة أخرى، وإن صرحوا خلاف ذلك، فالهجمات التي قامت بهاالقوات الروسية مثلاً في داغستان كانت على القرى التي أعلنت الشريعة إنها حرب صليبية ضد الإسلام وأهله، فالواجب على المسلمين وخصوصاً العلماء عظيم في دعم إخوانهم المجاهدين في أرض القوقاز.

هذا والحمد لله رب العالمين.